Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع أخوته الأمراء .. والتى كانت تقوم على التفرقة .. والتحزب .. والتحافات .. المشبوهه .

فكان يقرب هذا الأخ تارة .. فينصبه .. وزيرا .. ولا يمنع بذلك من أن يغضب عليه بعض قليل .. فيقيله .

ويعين بعض الأخوة .. في الوزارات .. مقابل أن .. يتحزبوا .. ضد أخوة آخرين .. وهكذا .

فكانت النتيجة .. أن أجمع الأخوة .. علي مناوأته .. والعمل ضده ..

وهنا يستدعى الملك أخاه وولى عهده ليحمل المسئولية كاملة ويتنازل له عن جميع سلطاته .. لانقاذ ما يمكن إنقاذه .. فى مارس ١٩٥٨ .. ويسافر هو إلى أوروبا ..

ويتولى الأمير فيصل المسئولية .. ويعين رئيسا للحكومة .. وهو منصب عادة مايتولاه الملك ، وينسحب الملك سعود من الساحة .. ولكنه لم يذهب بعيدا .

وحاول الأمير بقدر ما استطاع تدارك كثير من الأمور وسارت الأحوال فى الاتجاه الصحيح .. وتم تفادى الانفجار المتوقع .

ولكن هذا الوئام لم يدم طويلا .. ففى عام ١٩٦٠ .. جاء من يبلغ الأمير فيصل .. أن أخاه الملك يشكره على ما قام به من جهود .. ويرجوه أن يترك موقعه .. الذى هو جزء طبيعى من اختصاصات الملك .

وكان نفس الموقف قد حدث قبل ذلك بأربعة أعوام .. حين دعى الأمير فيصل إلى حمل المسئولية .. ليواجه بخزانة خاوية .. ليس بها سوى ٣٣٠ ريالا .. ومطلوب منها الكثير جدا .. أبسطها مرتبات الموظفين التى كان مفروضا أن يتسلموها بعد أيام تعد على أصابع اليد الواحدة .

وأتم الفيصل تجاوز الأزمة .. ثم أبلغ بالاستغناء عن .. خدماته .. الجليلة .